الى يوم القيمة فمن وصلها وصل ومن نقضها خذل ومن
استخف بها خاصمته الى الذى اكدها واخذ خلقه بحفظها
ان صلة الارحام لمن موجبات الاسلام وان الله سبحانه
امر باكرامها فانه يصل من وصلها ويقطع من قطعها ويكرم
من اكرمها ان اكيس الناس من اقتنا الياس ولزم الورع وبرى
من الحرص والطمع فان الطمع والحرص الفقر الحاضر وان
الياس والقناعة الغنا الظاهر ان المجاهد نفسه والمغالب
غضبه والمحافظ على طاعة ربه يرفع الله سبحانه ثواب الصائم
العالم وينيله درجة المرابط الصابر ان افضل ما استجلب
الثنا السخاء وان اجزل ما استدرت به الارزاق الصدقة
ان من شغل نفسه بالمفروض عليه عن المضمون له ورضى
بالمقدور عليه ولو كان اكثر الناس سلامة فى عافية وربحا
فى غبطة وغنيمة فى مسرة ان الله تعالى لم يجعل للعبد و
ان اشتدت حيلته وعظمت طلبته وقويت مكيدته اكثر
مما سمى له فى الذكر الحكيم ولم يحل بين العبد فى ضعفه
وقلة حيلته ان يبلغ دون ما سمى له فى الذكر الحكيم والعارف
لهذا العامل به اعظم الناس راحة فى منفعة والتارك له

التارك

الشاك فيه اعظم الناس شغلا فى مضرة ان ههنا لعلما
جما واشار بيده الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا
غير مامون عليه مستعملا الة الدين للدنيا او مستظهرا
بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه او منقادا لحملة الحق
لا بصيرة له فى احنائه ينقدح الشك فى قلبه لاول عارض
من شبهة ان الدنيا دار عناء وفناء وعبر وغير ومحل
فتنة ومحنة ان الدنيا دار فجايع من عوجل فيها
فجع بنفسه ومن امهل فجع باحبته ان الدنيا قد ادبرت
واذنت بوداع وان الاخرة قد اقبلت واشرفت باطلاع
ان الدنيا منكوسة لذاتها تنغيص ومواهبها تنقيص — معكوسة ع
وعيشها عنا وبقاؤها فناء تجمح بطالبها وتردى راكبها
وتخون الواثق بها وتزعج المطمئن اليها وان جمعها الى انصداع
ووصلها الى انقطاع ان من هوان الدنيا على الله ان
لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها ان الدنيا
كالحية لين مسها قاتل سمها فاعرض عما يعجبك فيها لقلة
ما يصحبك منها وكن آنس ما تكون بها احذر ما تكون منها
ان دنياكم هذه لاهون فى عينى من عراق خنزير على

Copyright © King Saud University